الامم المتحدة تؤكد أن تخفيض المياه من البلدان المجاورة يمثل تهديداً للعراق

وقالت بلاسخارت في رسالة بمناسبة اليوم العالمي للمياه 2022، انه "في كل مكانٍ على كوكبنا، الماء هو سر الحياة، وفي العراق، يكتسي توافر الموارد المائية وإدارتها بشكلٍ سليم أهمية خاصة"، مبينة انها "زارت الشهر الماضي أهوار بلاد ما بين النهرين في الجنوب، وشاهدت بنفسها التحديات العديدة التي يواجهها العراق".

وأضافت بلاسخارت أن "انخفاض هطول الأمطار، ونقص المياه، وتملّح التربة والمياه، والإدارة غير الفعّالة للموارد، والنمو السكاني، كُلّها عواملُ أثّرت في جميع أنحاء البلاد، وبالإضافة إلى تغيّر المناخ، فإن التخفيض النشط لتدفقات المياه من البلدان المجاورة يمثل تهديداً خطيراً آخر.".

وبينت الممثلة الأممية ان "الحقيقة المُرّة هي أن نُدرة المياه ليست فقط خطراً ماثلاً، ولكنها أيضاً عاملٌ مُضاعِفٌ للمخاطر، فتأثيرُها المحتمل على الفقر والنزوح والصراع له تداعياتٌ خطيرةٌ على استقرار العراق وازدهاره على المدى الطويل".

وأشارت بلاسخارت الى ان "موضوع اليوم العالمي للمياه لهذا العام هو (المياه الجوفية، جعلُ غيرِ المرئيّ مرئيا)"، يُسلّط الضوء على موردٍ ثمينٍ ويتم إغفالهُ في كثيرٍ من الأحيان، وبوصفها المصدر الرئيسيّ للمياه العذبة، يتعينُ حمايةُ المياه الجوفية والحفاظُ عليها".

وتابعت بلاسخارت انه "في وقتٍ سابقٍ من هذا الشهر، عُقد مؤتمرُ بغداد الدولي الثاني للمياه في العراق، ليُقدّم توصياتٍ مهمةً وواسعة النطاق، وهذه بالتأكيد بدايةٌ جيدةٌ يجب أن تَعقِبها إجراءاتٌ الآن".

وأكدت بلاسخارت انه "على جميع أصحاب الشأن على امتداد الطيف السياسي أن يُولوا أولويةً لهذا الموضوع باعتباره مسؤوليةً مشتركة، وملفّاً حاسماً لا بدّ من معالجته بشكلٍ عاجلٍ وجادّ، والتغلب على الانقسام السياسي، والأهمّ من ذلك أيضاً، ينبغي أن يشارك جيران العراق في مناقشاتٍ هادفةٍ حول تقاسم المياه وإدارة الموارد".

وأشارت الى ان "أُسرة الأمم المتحدة في العراق تعمل بالشراكة مع العراق على إدارة الموارد المائية، ويمكننا جميعاً أن نقوم بدورنا من خلال السعي للحدّ من تأثيرنا على البيئة".